

الدر المنثور

مات من الثلاثة أبدل ا مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة أبدل ا مكانه من الشبعة وإذا مات من السبعة أبدل ا مكانه من الأربعين وإذا مات من الأربعين أبدل ا مكانه من الثلثمائة وإذا مات من الثلثمائة أبدل ا مكانه من العامة فيهم يحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء .

قيل لعبد ا بن مسعود : كيف بهم يحيي ويميت ؟ قال : لأنهم يسألون ا إكثار الأمم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصفون ويستسقون فيسقون ويسألون فينبت لهم الأرض ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر عن عوف بن مالك قال : لا تسبوا أهل الشام فإنني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول " فيهم الأبدال بهم تنصرون وبهم ترزقون " .
وأخرج ابن حبان في تاريخه عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل ا بهم تغاثون وبهم ترزقون وبهم تمطرون " .
وأخرج ابن عساكر عن قتادة قال : لن تخلو الأرض من أربعين بهم يغاث الناس وبهم ينصرون وبهم يرزقون كلما مات منهم أحد أبدل ا مكانه رجلا .

قال قتادة : وا ا إنني لأرجو أن يكون الحسن منهم .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال : لم يزل على وجه الأرض في الدهر سبعة مسلمون فصاعدا فلولا ذلك هلكت الأرض ومن عليها .
وأخرج ابن جرير عن شهر بن حوشب قال : لم تبق الأرض إلا وفيها أربعة عشر يدفع ا بهم عن أهل الأرض ويخرج بركتها إلا زمن إبراهيم فإنه كان وحده .
وأخرج أحمد بن حنبل في الزهد والخلال في كرامات الأولياء عن ابن عباس قال : ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع ا بهم عن أهل الأرض .

وأخرج أحمد في الزهد عن كعب قال : لم يزل بعد نوح في الأرض أربعة عشر يدفع ا بهم العذاب .

وأخرج الخلال في كرامات الأولياء عن زاذان قال : ما خلت الأرض بعد نوح من اثني عشر فصاعدا يدفع ا بهم عن أهل الأرض .

وأخرج الجندي في فضائل مكة عن مجاهد قال : لم يزل على الأرض سبعة مسلمون فصاعدا ولولا ذلك هلكت الأرض ومن عليها